

بن عمر والزباني يواصلان دعم إنجاز المرحلة الانتقالية

## دعم عربي وأوروبي للتسوية والحوار في اليمن

يمن العزة والمنعة  
يمر من هنا

أسامة الشرعي

يعيش الشعب اليمني هذه الأيام الذكرى الأولى، ومرور عام على التوقيع على المبادرة الخليجية وأليتها، والتي من خلالها استطاع اليمنيون تقديم النموذج الحضاري الراقي للتداول السلمي للسلطة والذي جنب البلاد والشعب الويلات والمخاطر التي كانت تترتب به جراء الأزمة السياسية الطاحنة..

ولا يخفى على أي متابع للشأن اليمني في الداخل والخارج، أن العام الأول من المرحلة الانتقالية قد حمل الكثير من الإيجابيات، لكنه في المقابل حمل معه أيضا العديد من السلبيات التي تلقي بظلالها على العملية الانتقالية والتسوية السياسية، وذلك من خلال عدم فهم متطلبات المرحلة لدى العديد من الاطراف، وفي مقدمتها احزاب اللقاء المشترك بقيادة حزب الإصلاح، الذين لا هدف لديهم في السابق والحاضر سوى العمل على تفويض العملية السياسية وافشالها، وتأزيم الأوضاع بغية تحقيق اهدافهم ومقاصدهم في الوصول إلى سدة الحكم الذي فشلوا في الوصول إليه بالنهج والطرق الديمقراطية.

علينا في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة التي يمر بها الوطن خاصة- الآن- بعد مرور عام على التوقيع على الاتفاقية وتسليم وتسلم السلطة سلميا، ان نعمل جميعا من أجل المصلحة العليا للوطن وأن نبعد عن المماحكات السياسية والمصالح الحزبية الضيقة، وان ن فكر بعقلية متقدمة ومتجددة، عنوانها «اليمن الجديد» و«اليمن فوق الجميع».

نحن مطالبون اليوم أكثر من الامس وأكثر مما مضى، ان نستغل الفرصة الذهبية المواتية لتجاوز كل مشكلاتنا وقضايانا الراهنة القديمة المتجددة إلى غير رجعة، ديدنا في ذلك ان اليمن كبير بأبنائه وانه وطن واسع وعريض يتسع للجميع دون استثناء أو الغاء.. وان مهمتنا العمل من اجل حاضر افضل، ومستقبل أكثر اشراقا ووضاء لإبنائنا من الاجيال القادمة.. وذلك لن يتأتى إلا بتضافر الجميع (احزابا سياسية ومنظمات مجتمعية وحكومة) وغيرها على قاعدة ان اليمن اكبر من الجميع وفوق كل الاعتبارات السياسية والحزبية والطائفية والمذهبية الضيقة.

التعاون الخليجي في زيارة رسمية لبلادنا تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها كبار المسؤولين في الدولة والحكومة لتقييم الخطوات التي تم إنجازها في المبادرة الخليجية وأليتها المزمنة والإطلاع على الترتيبات النهائية لعقد مؤتمر الحوار الوطني ودور الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في دعم جهود اليمن في المرحلة الانتقالية واطهار التأييد الاقليمي والدولي للاجراءات التي يتخذها رئيس الجمهورية للمضي قدما في المرحلة الانتقالية وانجاح التسوية السياسية وسيناقش أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع المسؤولين اليمنيين خلال زيارته التي تأتي بعد أيام من جولة خليجية للرئيس عبدربه منصور هادي، شملت ثلاث دول، دور الأمانة العامة للمجلس «في دعم جهود اليمن في المرحلة الانتقالية، إضافة إلى «تفاصيل التعهدات الخليجية» المعلنه في مؤتمر الرياض ونيويورك في سبتمبر الماضي، حيث تلقى اليمن وعودا من مانحين دوليين بمساعدته بـ«٧,٨» مليار دولار.

كما سيبحث المسئول الخليجي تفعيل مكتب التمثيل الرسمي لدول مجلس التعاون في صنعاء الذي تم افتتاحه في أكتوبر الماضي.

يشار إلى أن زيارة الزباني تتزامن مع زيارة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر، لبحث جميع الأطراف على المشاركة في الحوار الوطني والضغط على من لا يزال متلكنا من أجل التسريع في عقد أهم استحقاق ينتظر البلاد والمتمثل في انطلاق مؤتمر الحوار الوطني الذي سيحدد ملامح مستقبل اليمن الجديد.



إلى بلادنا الاسبوع الماضي قد اطلع رئيس الجمهورية على طبيعة الحوار الذي أجراه في القاهرة مع المعارضة ولعقد وانجاح عملية الحوار الوطني الموسع.

ونقل تقدير اليمن على حرص وزراء الخارجية العرب والأوروبيين على المحافظة على وحدة اليمن واستقلاله واحترام أراضيه.. منوها إلى أن هذا الدعم والحرص سيسهمان في تجاوز ما تمر به اليمن من أزمة اقتصادية حادة..

وعلى صعيد متصل بالدعم الدولي والاممي لإنجاح المرحلة الانتقالية، يواصل مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر المتواجد حاليا في صنعاء جهوده الرامية لوضع اللمسات الأخيرة لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني وتهيئة كافة الظروف لانطلاق مؤتمر الحوار والبدء بالمرحلة الثانية في الفترة الانتقالية في ظل اجواء هادئة ومطمئنة وبمشاركة جميع القوى والفعاليات السياسية والاجتماعية.



الأطراف والقوى السياسية على تنفيذ ما تبقى من بنود المبادرة الخليجية وتهيئة الأجواء والمناخات الملائمة لعقد وانجاح عملية الحوار الوطني الموسع.

ونقل تقدير اليمن على حرص وزراء الخارجية العرب والأوروبيين على المحافظة على وحدة اليمن واستقلاله واحترام أراضيه.. منوها إلى أن هذا الدعم والحرص سيسهمان في تجاوز ما تمر به اليمن من أزمة اقتصادية حادة..

وعلى صعيد متصل بالدعم الدولي والاممي لإنجاح المرحلة الانتقالية، يواصل مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر المتواجد حاليا في صنعاء جهوده الرامية لوضع اللمسات الأخيرة لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني وتهيئة كافة الظروف لانطلاق مؤتمر الحوار والبدء بالمرحلة الثانية في الفترة الانتقالية في ظل اجواء هادئة ومطمئنة وبمشاركة جميع القوى والفعاليات السياسية والاجتماعية.

وكان جمال بن عمر الذي وصل

يتواصل الدعم العربي والغربي لنجاح ومواصلة سريان وتنفيذ اتفاق التسوية السياسية القائم على المبادرة الخليجية وأليتها الذي مثل خارطة طريق محددة الخطوات وفق آليتها المزمنة على مراحل لإنهاء الأزمة بكافة مظاهرها وتدابيرها. وفي هذا الاتجاه أكد وزراء الخارجية العرب ونظراؤهم الأوروبيون في «إعلان القاهرة» الصادر في ختام أعمال اجتماعهم الثاني بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة الأربعاء الماضي على أهمية الحفاظ على وحدة الجمهورية اليمنية واحترام سيادة أراضيها وانجاح الحوار الوطني، وتعزيز الدعم الدولي لليمن للتصدي للتحديات الاقتصادية والانسانية.

وشدد المجتمعون على ضرورة التنفيذ الكامل للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار بما في ذلك منع التطرف ومكافحة الارهاب.

وحدث الاجتماع على مضاعفة الدعم العربي والأوروبي والدولي لليمن لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي خلفتها الأزمة السياسية خلال العام الماضي.

على صعيد ذي صلة أشاد مندوب اليمن الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير محمد محمد الهيصمي بالجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون الخليجي خاصة المملكة العربية السعودية ودول الاتحاد الأوروبية في اطار دعمهم المستمر لجهود التسوية السياسية في اليمن.

وقال الهيصمي في كلمة اليمن- خلال الاجتماع الوزاري لوزراء الخارجية العرب والأوروبيين:- إن اليمن تثمن عليا جهود ومساعي ودعم الاشقاء والاصدقاء لمساعدة

## أحزاب التحالف تعاتب بن عمر

الاضحى المبارك وأن التأخير في عدم اللقاء بكم قد تعتبره تجاهلاً لأحزاب التحالف الوطني وإخراجها عن معاني وأبعاد المبادرة وكأنها لا تعيننا وهذا بدون شك لا يريح أحد ولا نعتقد انكم توافقون على ذلك.

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام..

**أمناء عموم التحالف الوطني الديمقراطي:**  
١- د. قاسم سلام - أمين سر حزب البعث العربي الاشتراكي القومي  
٢- ناصر النصيري - أمين عام الجبهة الوطنية  
٣- محمد محمد القاز - الامين العام للاتحاد الديمقراطي للقوى

الشعبية  
٤- شائف عزي - الأمين العام للحزب الناصري الديمقراطي  
٥- عادل آل مقيدح - الأمين العام لحزب جبهة التحرير  
٦- أحمد هادي العولقي - الأمين العام لحزب التحرير الشعبي الوحدوي  
٧- صلاح الصيادي - الأمين العام لحزب الشعب الديمقراطي - حشد  
٨- رضوان الحوياني - الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية  
٩- عبدالعزيز البكير - الأمين العام للحزب القومي الاجتماعي  
١٠- علي الشامي - الأمين العام للتنظيم السيمتري  
١١- عبدالولي البحر - الامين العام لحزب الخضر اليمني  
١٢- عبدالله أحمد الكبيسي - الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي التقدمي  
١٣- زيد علي صلاح- أمين حزب الاتحاد الجمهوري للقوى الشعبية  
١٤- أحمد عوض البتر- الأمين العام لحزب الرابطة اليمنية  
١٥- عبدالكريم الحيفي - مقرر أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي

**عنهم / د. قاسم سلام**

رئيس المجلس الأعلى لأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي



آخر خاصة ونحن ندرك وتتابع أن كل ما تم تنفيذه من المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية بما قد يصب في مصلحة طرف دون بقية الأطراف الأخرى مما قد يضر بالمصلحة الوطنية العليا التي من أجلها قدمنا كل التنازلات وأنت المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية لتضبط مسار الجميع.

وفي ضوء ما سبق تؤكد لكم أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي أن حرصنا على اللقاء بكم يصب في صميم المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية التي تلح عليك باللقاء بجميع الأطراف الموقعة وعايننا هنا هو الاسهام الفاعل في إنجاز المبادرة وتجنب الوطن ويلات الحروب وتدفع بعجلة تحقيق التوافق إزاء مختلف القضايا التي تتطلب ذلك لإنجاح مهامكم على أكمل وجه.

لذا نأمل تفهمكم لأهمية اللقاء الذي كنا نتوقع منكم طلب اللقاء بنا في وقت مبكر... أمليين سرعة اللقاء والجلوس معنا وذلك قبل عيد

استقرت قيادات أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي التجاهل الذي لمسته من مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشئون اليمن جمال بن عمر للقاء بها.

وقالت أحزاب التحالف في رسالة بعثت بها إلى المبعوث الأممي إنه «رغم مطالباتنا المتكررة لكم من خلال الاتصال بكم شخصياً وعبر مكتبكم للقاء معكم بهدف طرح مواقفنا وانطباعاتنا وأرائنا إزاء مختلف القضايا وفي مقدمتها سير تنفيذ المبادرة الخليجية إلا أننا لم نحظ بتجاوب منكم رغم الدعوة المتكررة».

معتبرة في رسالة قبل عيد الأضحى أن غياب الحرص على اللقاء بها وعدم الاستجابة لطلبها يهدف إلى إخراجها من التسوية السياسية رغم أنها ضمن الأحزاب الوطنية على الساحة الموقعة على المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية المزمّنة، في الوقت الذي تابعت فيه لقاءات المبعوث الأممي بن عمر بكل الأطراف حتى تلك التي ليس لها علاقة بالمبادرة الخليجية.

«الميثاق» تنشر نص الرسالة:

كان ذلك بقصد أو دون قصد... رغم مطالباتنا المتكررة لكم من خلال الاتصال بكم شخصياً وعبر مكتبكم للقاء معكم بهدف طرح مواقفنا وانطباعاتنا وأرائنا إزاء مختلف القضايا وفي مقدمتها سير الدعوة المتكررة.

وهنا ترى أحزاب التحالف الوطني غياب الحرص على اللقاء بها وعدم الاستجابة لذلك هو إيجاد مكانها خارج هذه التسوية السياسية وليست طرفاً فيها في الوقت الذي نتابع لقاءاتكم بكل الأطراف حتى تلك التي ليس لها علاقة بالمبادرة الخليجية.

**السيد جمال بن عمر**  
إن أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بقدر ما تؤكد التزامها بالمبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية المزمنة فإنها في الوقت ذاته تؤكد بأن إغفال وجهة نظرها وعدم الالتقاء بها من قبلكم ومن كل رعاة المبادرة الخليجية هي محاولة لجعلها خارج التسوية السياسية وهو الأمر الذي سترتب عليه مواقف قد لا تخدم التسوية السياسية برمتها في ظل إتاحة الفرصة لطرف دون

**السيد/ جمال بن عمر**  
مساعد الأمين العام للأمم المتحدة.. المبعوث الأممي إلى اليمن المحترم  
أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي أطيب التحايا ونجدها مناسبة للتعبير لكم عن عمق التفاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك وتتمنى لكم التوفيق والنجاح في مهامكم..

**ويعد:**  
تعلون أن أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي هي ضمن الأحزاب الوطنية على الساحة الموقعة على المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية المزمّنة التي تم في ضوئها التوافق على التسوية السياسية لتجاوز الأزمة اليمنية وباعتباركم تمثلون أحد الرعاة المناط بهم عملية المتابعة والاشراف على تنفيذ هذه التسوية.. ونقدر الجهود التي بذلتموها وكل اشقائنا وأصدقائنا في المتابعة لتنفيذ ما تم تنفيذه من المبادرة.

الإ أننا في أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي نعتب كثيراً عن التجاهل الذي لمسناه منكم والمتمثل في تجاهلكم للقاء معنا سواء

أول مرة في اليمن..

## مؤتمر عربي - دولي لأطباء الأسنان

الجديد في مجال «طب الأسنان» ابتداءً باختيار المحاضرين والمحاضرات ذوات الكفاءات العلمية المميزة، بحيث تكون استفادة العاملين في هذا المجال والطلاب في أعلى مستوياتها..  
وأكد رئيس الاتحاد العربي لأطباء الأسنان بأنها ستصاحب فعاليات المؤتمر عقد دورات تدريبية - تاهيلية للعاملين من الأطباء والطلاب مجانية..  
كما سيتخلل أعمال المؤتمر إقامة معرض طبي ستشارك فيه أغلب الشركات العاملة في مجال طب الأسنان، وستتاح للجمهور اليمني والعربي فرصة الاطلاع والتزود بهذه الأجهزة من خلال شرائها بأسعار رمزية.  
افتتاحاً إلى أن المشاركين من معظم الدول العربية يضاف إليها مشاركة كبيرة من أوروبا وأمريكا وآسيا.

تواصل الاستعدادات في النقابة العامة لأطباء الأسنان لعقد المؤتمر العربي الدولي الـ ١٤ لأطباء الأسنان في العاصمة صنعاء..  
وفي هذا السياق أكد الدكتور محمد سالم بن حفيظ - رئيس الاتحاد العربي لأطباء الأسنان رئيس نقابة اطباء الأسنان في بلادنا والمؤتمر سيعقد خلال الفترة من ٢١-٢٣ من هذا الشهر وللجنة التحضيرية وضع اللمسات الأخيرة لهذه التظاهرة الطبية الكبيرة.  
وقال في تصريح لـ«الميثاق»: سيشارك في المؤتمر ٧٥ مشاركاً من الجامعات والنقابات العربية والأجنبية.. حيث سيثري المؤتمر بالعديد من الرؤى والمعارف العلمية والنقائبة القيمة، وستتناول أهم المواضيع والقضايا التي تخدم العمل النقابي والمهني والطبي في هذا المجال.. كما أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد حرصت على مواكبة



بعد أن حكمت على أسرهم بالتشرد..

## حكومة باسندوة ترفض صرف مرتبات موظفي القنصلية اليمنية بجدة

لمواجهة هذا القرار الظالم، نعلم أن العمل سيتوقف وسيضر بمصالح المراجعين، لكن لدينا أسراً نعوّلها، ونحن أيضاً مغتربون..  
من جوازات السفر ما بين تجديد وإضافة وفصل المواليد ومناات المعاملات المتعلقة بالأحوال المدنية والشخصية وإصدار تصاريح المرور ومراجعة السجون ومراكز التوقيف والجهات المختصة في جدة والمناطق الأخرى، وكل هذه الأعمال قد تتوقف إذا ما نفذنا إضراباً كاملاً للمطالبة بحقنا».

وناشد باسم جميع العاملين بالقنصلية رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء التدخل في حل هذه القضية، حيث وانهم لا يتسلمون رواتب من وزارة المالية، ويعتمدون على تلك الرسوم التي تم إلغاؤها، لإعالة أسرهم..

بايجاد البدائل والحلول واعتماد موازنة كرواتب لهم والتي كانت القنصلية اليمنية بالسعودية تغطها من الرسوم الإضافية التي تتحصلها من معاملات المغتربين التي تم إلغاؤها مؤخراً، دراسة ومسئولية تضع الحلول البديلة لذلك القرار المتسرع الذي يهدد بشل خدمات القنصلية المقدمة لأبناء الجالية التي تعد البعثة الأكبر خدمة لليمنيين في الخارج وتعتمد بصورة كاملة ومنذ أكثر من (٢٠) عاماً.

وقال موظف في القنصلية- فضل عدم ذكر اسمه- لـ«الميثاق»: «نحترم قرار مجلس الوزراء، الذي أبلغنا به القنصل العام بجدة السفير علي العياشي ووجه بتنفيذه، لكن ليس هناك قرار بديل من قبل الحكومة، فكيف سنحصل على رواتبنا هذا الشهر».

واضاف: «قد لنجا إلى إضراب جزئي أو كامل

«الميثاق»- جدة

هدد ٨١ موظفاً في القنصلية اليمنية بالمملكة العربية السعودية، بالإضراب وتوقيف العمل في كافة مكاتب فروع القنصلية، احتجاجاً على إجراء القرار الارتجالي المتمثل في إلغاء الرسوم على المغتربين، الذي اتخذته حكومة الوفاق الوطني وامتناعها عن دفع رواتب الموظفين في القنصلية اليمنية وفروعها بالسعودية، الأمر الذي سيؤدي إلى تعطيل مصالح ومعاملات المغتربين اليمنيين في المملكة العربية السعودية والمقدر عددهم بأكثر من مليون مغترب يمني.

وقالت مصادر بالقنصلية اليمنية بمدينة جدة لـ«الميثاق» ان أكثر من ٨١ موظفاً يعملون في القنصلية بجدة مهددون بتوقيف رواتبهم ابتداءً من شهر نوفمبر الجاري.. فيما مضت حكومة باسندوة في تعنتها وعدم الاستجابة لمطالبهم